

البحث عن الوجه الضائع

– ابحث عن وجه شرقي القسمات
عجري الحب
ابحث عن وجه مجروح الهمسات
مذبوح القلب
ابحث عنك ، وفي عينيك عن الدنيا
ابحث عن ميلاد الدرب

– يا لعيناها بحر اخضر
اغرق كل البحارين
يا النهداها . شهد . عنبر .
سكب العطر من النسرين
يا الشفتاها .. عتق الخمر .
حين الخمر .. يقطر ..
مجرمتان بلون الدم
وطعم السكر ..

الحب كبير انستي ..
لكني حين اضمك نحو الصدر
سيصبح اكبر

ابحث عن انثى تهواني
تهوى اخطائي ..
... علائي
تهوى حركاتي ...
.. سكناتي

تكفر حين يكون المال الله
تؤمن حين يكون الله .. الاله ..
تكمل دربي ان اهمت
تسرع .. تسرع .. ان ابطات
نفهم ماذا يحكي الصمت ..

ننبض جبا
ترعش قلبا
تعلم ان العمر قصير
لكن . تعرف كيف تميت الموت
تبكي .. طفلا يبكي
تمسح دمع اليتيم كصدر الام
ابحث عنها بين حروفي

بين سطوري ... كلماتي
بين قواف مذبوحة
في دمعة قلبي .. ودواني
ابحث في شهقة ابياتي
– يا لعيناها بحر حزاني

يبكي اشلاء الماضي
– يا النهداها تمثالان لوجه العفة
سكبا حقدا
يرضع أطفالا آتين
– يا الشفتاها جرحا أمل
للابطال المنسيين
نازفتان بلون الدم ..
وطعم الدم ..
تبني دروب المسحوقين

ابحث عن انثى ترفض ذل العصر
تدفعني نحو الفجر
ابحث عنها في اشعاري للمستقبل
قرب الفولاذ المصهور

بين الآلات .. تهز المعمل
ابحث عنها .. تبني جيل ..
تعلم ان الدرب طويل

لكن تؤمن ..
ان الدرب سيبدأ .. خطوه ..

ابحث عن انثى تتحداني
من اجل بناء الوطن الفاني
نطلب مني مهرا

بسمه يائس
وهدية عرس
فرحة بائس

آه ابحث عن انثى من ذاتي
ابحث عن انثى مرآتي ..

– يا لعيناها بحر غاضب
يلع اسراب الحيتان
يا النهداها نبعا ثوره
ترضع اطفال الايمان
يا الشفتاها .. كأسا نور
تسكب للفجر الظمان

مشرقتان
مشرقتان بلون الشمس

وطعم العرس
– تهتف باسمك .. يا انسان .

ايمن ابو الشعر